صدمة طبية: فرط نشاط المثانة قد يكشف عن هشاشة العظام

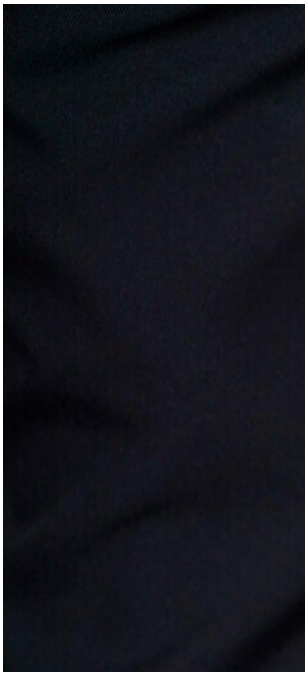

تمكن علماء من جامعة جيانغنان الصينية من تحديد وجود صلة بين فرط نشاط المثانة وهشاشة العظام والتهاب المفاصل.

وتشير مجلة Reports Scientific، إلى أن:"الباحثين استخدموا في هذه الدراسة بيانات المسح الوطني للصحة والتغذية من عام 2005 إلى عام 2020".

واختار الباحثون بصورة عشوائية بيانات 24436 مشاركاً لتحليلها. واكتشفوا بالنتيجة أن الأشخاص المصابين بهشاشة العظام هم أكثر عرضة للإصابة بفرط نشاط المثانة.

ووفقاً للخبراء، "يحدث فرط نشاط المثانة عندما تبدأ عضلات المثانة بالانقباض من تلقاء نفسها حتى خلال فترة امتلائها، حيث تسبب هذه الانقباضات اللاإرادية حاجة ملحة ومتكررة للتبول. ولكن لا يرتبط هذا المرض بوجود عدوى مرضية، بل هو ذو طبيعة عصبية نفسية".

ويشير الباحثون إلى أنه:"اتضح أن فرط نشاط المثانة مرتبط بالدرجة الأولى بهشاشة العظام، وهو النوع الأكثر انتشاراً من هذا المرض. ولكن، بدرجة أقل يرتبط التبول المتكرر بالتهاب المفاصل الروماتويدي (اضطراب المفاصل المناعي الذاتي) والتهاب المفاصل الصدفي، الذي يحدث على خلفية مرض جلدي يعرف باسم الصدفية".

ويفترض العلماء أن التطور المتزامن لمرضين قد يكون بسبب التهابات في الجسم. لذلك نصحوا أطباء المسالك البولية بضرورة الاهتمام بشكل إضافي بحالة الجهاز العضلي الهيكلي للمرضى الذين يعانون من مشكلات في المثانة.